

شرح مقدمة الكتاب 10 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | د.

أمين قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:37](#)

وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد ايها السادة الافاضل ايها الاحبة. السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. ويا لهم يوم سعيد هذا اليوم الذي مجددا في جولة مستجدة من جولات العلم ان شاء الله تعالى - [00:01:01](#)

واني والله لسعيد مبتهج. متفائل من هذه الكثرة الكاثرة التي هي من جند الاسلام. فان للاسلام صبورا من داخله وثورا من خارجه ولا يستقيم حفظ ثغر الخارج حتى تستقيم هذه الحصون من داخلها - [00:01:21](#)

وهي ثغور يحميها اهل العلم وطلابه وناشده. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. وندعو كما ندعو في العادة ان يجعلنا الله عز وجل من الغرس الذي لا يستعمله في طاعته. انه سبحانه وتعالى ولي ذلك والقادر عليه. والبهجة تزداد وتتضاعف بان اصاحب مرة اخرى شيء - [00:01:40](#)

وفقيها فضيلة الشيخ عبدالرحمن حفظه الله تعالى في هذا المقام المشهور. هذا المقام المحمود ان شاء الله تعالى في الارض عند اه صاحب الفضيلة ايضا الشيخ احمد عمور الذي اه فتح لنا باب بيته حفظه الله تعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:02:02](#)

به مطعم في الجنة. اه وجولتنا الثانية المتجددة ان شاء الله تعالى ستكون باذن الله تنمة لما كنا شرعنا فيه في آ اول مرة مع المقدمة الاردنية وهذه المرة ان شاء الله تعالى سيكون ذلك مع متن هو بمنزلة التكميل - [00:02:22](#)

والتطبيق لمتضمنات المقدمة الارجهومية هذا المتن هو كتاب الاعراب عن قواعد الاعراب. للعلامة ابن هشام الانصاري رحمه الله تعالى وسنرى واياكم ان شاء الله تعالى ايها السادة ان في هذا المتن مراجعة واسترجاع لما سبق مع كثير منكم في متن - [00:02:42](#)

وفيه كذلك كما قلنا تدريب وتمارين على هذه المباحث ونزول بها الى النصوص من اجل ان نرى وان نشهد كيف يتم تطبيقها من اجل معرفة صحيح الكلام لفاسده. ومن اجل الاطلاع على مقاصد الكلام من خلال - [00:03:07](#)

اه واليوم ان شاء الله تعالى سنحتاج مقدمتين المقدمة الاولى ستكون عن المؤلف وعن كتابه الاعرابي في قواعد الاعراب. والمقدمة الثانية وهي المهمة عن الاعراب ما هو؟ الاعراب الذي نقصده في هذا في هذا الكتاب لابد من مقدمة تتحدث عنه ان شاء الله تعالى. اما اه - [00:03:29](#)

صاحب هذا الكتاب فهو الامام العلامة خاتمة المحققين في فن النحو جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف ابن احمد ابن عبد الله ابن هشام الانصاري الخزرجي المصري رحمه الله تعالى - [00:03:54](#)

فهو انصاري صليبة من الخزرج خاصة الا ان مولده ومنشأه وحياته ووفاته كانت بمصر. وقد ولد رحمه الله تعالى في الخامس من ذي القعدة من سنة ثمان وسبعمئة للهجرة. فهو من اهل القرن الثامن. ولذلك فان العلماء الذي - [00:04:21](#)

هم الذين عنوا بعلماء المئة الثامنة. ومن اشهر هؤلاء العلامة ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتابه المشهور الدرر الكاملة في

ايعان المئة الثامنة في اعيان المئة الكاملة. وقد ولد رحمه الله تعالى - 00:04:46

ومن محاسن الاتفاقات فيما يتعلق بمولد ابن هشام ووفاته انه ولد في خامس ذي القعدة وتوفي في خامس ذي القعدة ولد في خامس ذي القعدة من سنة ثمان وسبعمئة وتوفي في خامس ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعمئة. رحمة الله تعالى عليه بالقاهرة كذلك - 00:05:06

ودفن عند باب من ابواب القاهرة يسمى باب النصر. عند خارج باب النصر كان ثمة مقبرة يقال لها مقابر الصوفية دفن في هذه المقبرة خارج باب آآ النصر اه لعل من من الفوائد المهمة التي ينبغي ان تعلم تاريخيا ولها دور في هذه الامور - 00:05:31
ان نعلم اننا حين نقول مصر والقاهرة ونحن لا نقصدهما بالمعنى المعاصر. حيث تكون القاهرة عاصمة مصر بمعنى ان مصر هي البلد والقاهرة هي العاصمة العلماء القدامى حين يقولون كتاب كذا في تاريخ مصر والقاهرة فهم يقصدون بمصر والقاهرة مدينتين متجاورتين - 00:05:58

مدينتين مصر هي القديمة والقاهرة المعزية التي بناها جوهر الصقلي بجوارها. فاذا مثلا السيوطي له كتاب مشروع عنوانه حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة. فهو لا يقصد دولة مصر ثم القاهرة لا وانما يقصد - 00:06:25
اه مصر القديمة والقاهرة. وكان الذي يفصل بينهما هو سور مشهور جدا. يقال له سور الاوزبكية. سور الاوزبكية وصورة اوزبكية الان يعني الى الى يومنا هذا هو مكان ممتع لطلاب العلم لماذا؟ لانه فيه تباع الكتب القديمة - 00:06:47
يعني الكتب القديمة في مصر تباع عند سور الاوزبكية اه واما اه صاحبنا ابن هشام رحمه الله فقد نشأ كما ذكرنا في وطلب العلم عند كبار علمائها عند كبار ومن اشهر شيوخه العلامة الكبير شهاب الدين عبداللطيف بن المرحب رحمه الله - 00:07:05
ولنا كلمة سنقولها عن ابن المرحل في حينها ومن شيوخه كذلك العلامة التاج التبريزي تاج الدين التبريزي وله شيء اخر قرأ عليه كتابا من تأليفه في النحو وهو العلامة التاج الفاكهانية. تاج الدين الفاكهة. وها هنا - 00:07:30
تتبيه صوديوم الفاكهاني غير الفاكهين العلامة التاج الفاكهة شيخ ابن هشام العلامة ابو عبد الله الفاكهي جاء بعد ابن هشام وشرح قدر الناس. يعني شرح احد كتب ابن هشام. اذا فلا ينبغي ان نخلط بين - 00:07:50

وابي عبدالله الفاكهي صاحب المشهور ومن شيوخه في القرآن العلامة ابن السراج. وابن السراج هذا هو محمد ابن محمد ابن نمير المشهور بابن السروات رحمه الله تلى عليه بالسمع فكان ابن هشام رحمه الله ممن جمع السبع - 00:08:09
وحدث عن العلامة بدر الدين ابن جماعة بالشاطئية. فقد روى القصيدة الشاطبية في القراءة السبع المعروفة بحفظ الاماني ووجه التهاني رواها عن العلامة قاضي القضاة بالديار المصرية عندما غدر الدين محمد ابن ابراهيم ابن سعدالله ابن جماعة الكناني رحمه الله - 00:08:34

وليس بين ابن جماعة والشاطبي ناظمها الا رجل واحد فبيت ابن هشام والشاطبي رجلا. فابن هشام يروي القصيدة الشاطبية عن البدر ابن جماعة. عن عيسى ابن ابي عن صاحبها ابي محمد القاسم ابن فيره الرعيني الشاطبي رحمه الله تعالى - 00:08:54
واه من اه شيوخ من هشام كذلك العلامة الكبير النحوي المحقق المفسر القارئ المحدث الفقير جامع الفنون العلامة ابو حيان الاندلسي محمد بن يوسف بن علي بن حيان الغراطي الاندلسي رحمه الله تعالى. وابو حيان - 00:09:17
بالاندلس. وهو من تلاميذ كبير علماء الاندلس في نهاية المئة السابعة وبداية المئة الثامنة العلامة ابي جعفر ابن الزبير العرب. الا ان ابا ايام الاندلسي كانت فيه حدة. فحدث بينه وبين شيخه اشكال. وكان شيخه الاستاذ ابو جعفر ابن الزبير كان مقربا من دوائر -

00:09:42

غرناطة فخشي ابو حيان ان يغري شيخه به ففر من الاندلس وقطع ارض المغرب ودخل مصر واستقل واستقر بها. وحين استقر بمصر نشر وبث علم المغاربة والاندلسي. وكان في جعبته شيء كان قد فقد في المشرق من قرون - 00:10:07
انه تدريس كتاب سيبويه تدريس كتابي ولذلك فان المغاربة والاندلسيين ايها السادة قد حفظوا في تقاليدهم العلمية قراءة كتاب وتدريسه الى قرون متأخرة. حين كانت هذه العادة العلمية قد انقطعت عند المشاركة. فاعاد ابو حيان - 00:10:35

رحمه الله احياء هذه السنة الحميدة لارض لارض المشرق بارض مصر. وكان ابو حية كما هو لا يقرئ احدا الا في احد ثلاثة اشياء. اما ان يقرئه في كتاب سيبويه واما ان يقرأه في كتب في كتب ابن مالك - [00:10:58](#)

يعني كالتسهيل والالفية وغيرها. واما ان يقرأ كتبه. مؤلفاته هو وابوه حجابة رحمه الله له كتب في العربية وفي التفسير سارت بها الركن من اشهر كتبه طبعا في التفسير البحر المحيط جزاك الله خيرا البحر المحيط في التفسير وقد اختصره ولخصه في كتاب اخر عنوانه النهر الماد - [00:11:18](#)

هذا مختصر هذا الكتاب. وله في النحو كتب كثيرة الا ان اشهرها كتاب. كتابه الكبير الذي هو بحر من بحور النحو وهو التدليل والتكميل بشرح التسهيل. شرح فيه كتاب تسهيل الفوائد ابن مالك - [00:11:44](#)

وكتاب استاذي وهو كتاب جليل ايضا لما احتوى عليه من من المعارف. وهو كتاب ارتشاف الضرب. من لسان العرب. ارتشاف اصدر من لسان العمل وهذان الكتابان بحمد الله تعالى محققان ومطبوعان - [00:12:04](#)

لما اقبل آآ ابو حيام الى الى المشرق كان له جاه واسم ونباهة بين الناس. وقصدهم الطلاب من الافاق وكان حقيقة بذلك رحمه الله. كان حقيقة بذلك الا انه رحم الله حين انتقل الى المغرب لم يأخذ معه فقط كتاب سباقه وانما اخذ معه شدة المغاربة - [00:12:22](#)

عسرة شديدة وكانت فيه حدة. وقع الحديد على الحديد فالتقى مع رجل فيه من الشدة مثل ما في لا هو قاهر يعني فاذا كانت فيه عدة الا انه رحمه الله كان دامس الاخلاق - [00:12:51](#)

انتم تعلمون ان من الناس كما قيل عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قالوا كانت فيه حدة يكسرها بحلمه الحدة طمع في النفس واما الحلم فبالتحلم. فكان يكسر تلك الحدة - [00:13:13](#)

فكان الطبعين لم يتوافقا ولذلك فإنه دار سعيدة انه هشام درس عند ابن حجاب الا انه قرأ عليه ديوان زهير ابن ابي سلمة ولم يقرأ عليه غيره يقرأ عليه غيره. وفي اثناء قراءته للديوان وقعت بينه وبين شيخه مباحثات. وقال اهل العلم الا انه كان - [00:13:29](#)

متحرفا عنه شديد المخالفة له ومع ذلك مع ذلك. فان ابن هشام شرح كتابا من كتب الربحية. وهو كتابه اللبحة البدرية في علم العربي. شرحه ابن هشام في كتاب الكواكب الذرية شرح اللوحة - [00:13:52](#)

في الجملة حين شرح كتاب شيخك كان منصفاً. ولكن نشعر مع ذلك انه لا يبذل له العذر يعني كيما نقولو حنا بالعامية تاعنا. مادام راك مليح. راني مليح معاك. بصح تغلط. واضح؟ عادي. لم يكن آآ - [00:14:11](#)

لم يبذل له العذر ولكن كان منصفاً وهناك يعني باحث اه اجرى دراسة نقدية جيدة جدا حاول ان يكشف من خلالها طبيعة العلاقة بين الرجلين من خلال شرح ابنه على كتابه على كتابه شيء. وهذه الدراسة متوفرة على الشبكة لمن يريد ان يطلع عليها - [00:14:32](#)

اه ماذا يقول ابن هشام؟ نفسك. انظروا ماذا يقول قلت لكم ان اول شيوخه الذين ارتفع بهم ابن المرحب يقول ابن هشام يقول كان الاسم في زمانه لابي حيان وكم الانتفاع بابن المرحب - [00:14:53](#)

وهذا حق في بعض الاحيان قد يتعاصر اماما يكون الاسم والشهرة لاحدهما ويكون الانتفاع والاستفادة بالآخر ويقول الانتفاع بالآخر. فكان ابن هشام يقول كان الاسم في زمانه لابي حية وكان الانتفاع ضمن المراحل - [00:15:14](#)

ولم يقتصر ابن هشام على الاشتغال على كتاب اللوحة البدرية لشيخه. بل اشتغل على كتابه العظيم التهليل والتكميل ولكن للاسف اشتغاله عليه لم يصل في كتاب ضخم عنوانه التحصيل والتفصيل لكتاب التدليل والتكوين - [00:15:37](#)

فاذا كملت والتكميل في عشرين مجلدا فالتحصيل والتفصيل فيه كم يكون ولكن للاسف هذا الكتاب لم يصلنا ولعله يكون موجودا في بعض الخزائن هؤلاء هم كبار شيوخ ابن هشام رحمه الله. واستفاد منه الطلبة وكان له طلبة كثر لم يبلغوا مبلغه - [00:15:52](#)

بالعلم والشهرة ولعل اشهرهم العلامة ابن الملاح رحمه الله. ولماذا اشتهر ابن الملاح دون غيره؟ لانه كان ناسخ كتب الايمان هو الذي كان ينسخ كتبه. فكان ابن الملاح لابن هشام كما كان السخوي ابن حجر. كان ناسخه ووراءه - [00:16:17](#)

وقد ترك ابن هشام كتباً كثيرة. نذكر منها طائفة من اشهرها متن صغير عنوانه قطر لدى الصدر وشرط له. وهذا كتاب مشهور جدا ولهم متن اخر او مقدمة اخر. الاخرى عفوا فوق القطر. بقليل عنوانها شذور الذهب - [00:16:38](#)

في معرفة كلام العرب وشرحها وله على الفية ابن ما لك اكثر من شرح اشهرها شرحا. الاول هو الباقي بين ايدينا وهو اوضح المسالك الى الفية والثاني عدوانه دفع الخصاصة. وفي بعض النسخ رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة - [00:17:02](#)

خلاصة خلاصة فسماه دفع الخصاصة او رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة. وقد ذكر المترجمون انهم في اربعة الا انه كذلك من التراجم المفقود. وله حواش كثيرة على الالفية. لماذا؟ لانه رحمه الله درس الالفية مرارا. فكان كل - [00:17:30](#)

كما درس الالفية اتخذ لنفسه نسخة منها جديدة. ثم كتب على حواشيتها ما يحتاج ان يذكره من الفوائد. وقد عثر الحواشي على حاشيتين وقد طبعتا سويا في رسالة علمية نوقشت بالمملكة العربية السعودية - [00:17:50](#)

وله كذلك حواشي على كتاب التسهيل. ابن مالك وله كما ذكرنا الكواكب الذرية عن اللوحة المدنية وله كتابه العظيم الفخر الضخم الجليل كتابه مغني لبيب عن كتب الاعراب. وهذا الكتاب في علم الاعراب الذي - [00:18:09](#)

سنذكره ان شاء الله تعالى في حين وهذا الكتاب حسبكم به ايها السادة كلمة في فضله يذكرها بعض الازاهرة في ترجمة ابن هشام ابن هشام رحمه الله درس التفسير الا انه لم يؤلف تفسيره - [00:18:28](#)

فقليل له الا تضع تفسيراً للقرآن فقال المغربي لما؟ لان قواعد الاعراب هي قواعده للتفسير ولذلك ايها السادة فان المغني ثمانية ابواب. ثمانية منها ابواب ضمنها برمتها العلامة السيوطي في كتابه - [00:18:48](#)

الاتقان فعل القرآن على ما يدل هذا؟ على انها مقدمات لعلوم القرآن. ومقدمات في التفسير فهذا الكتاب كما انه كتاب في صفحة الاعراب فانه كذلك مقدمة مغنية في تفسير في تفسير القرآن - [00:19:22](#)

وله كتب اخرى منها الجامع الكبير ومنها الجامع الصغير. وله عناية بشروح الشواهد. يشرح الشواهد النحوية. ولهم في ذلك كتابات مشهورة احدهما متوفر ومطبوع عنوانه تخليص الشواهد وتخليص الفوائد تخليص الشواهد شرح فيه شواهد ابن الناظر في شرحه على الفية ابية - [00:19:40](#)

وله كتاب عنوانه الروضة الادبية في شواهد علم العربية هذا الكتاب هو شرح على شواهد ابن الجني في كتابه النبع في العربية ولكنه مضاع مكتبة برلين للمخطوطات مخطوطة عنوانه الروضة الادوية في شرح شباب العربية - [00:20:05](#)

على اساس انه كتاب الهجرة الذي يقرأ هذا الكتاب اكتشف انه كتاب الاقتراح في اصول النحو وجدله لسلوكه وانما الذي كتب على قرة انه الروضة الادبية. ولذلك وصفه المحققون بانه نسخة زائفة. هذا بمعنى ان من قرأ هذا العنوان - [00:20:29](#)

يوم من الايام مسقوطا او مطبوعا فلا يتدرب. فليس هو آ بالكتاب. وله اه كتاب شرح فيه اه تصريف ابن الحاج الشافعي في علم التصريف. وله اه كتب اخرى وله شرح على بابة سعاد - [00:20:51](#)

قصيدي بنت سعاد بن كعب بن زهير وهذا هذا الشرح منذ آ اكثر من عشر سنين بل ربما منذ اكثر من خمس عشرة سنة كانت حقيقته تحقيقا وافيا طالبة بقسم اللغة العربية وادابها بجامعة الجزائر في اليسانس - [00:21:10](#)

نهار كانت وحقيقته تحقيقا بديعة. وكان المشرف على هذا التحقيق الاستاذ محمود خيالي رحمة الله تعالى عليه نذكره لنترحم عليه وكان رجلا ذات خبرة بالمخطوطات واماكنها والفهارس وغير ذلك. وكان ذا علم عظيم بالمطبوع والمخطوط والمفقود. رحمة الله - [00:21:32](#)

عليه وغفرانه. وقد مات يعني ايه؟ ولم يعمر لم يعمر رحمه الله له لابن هشام شاب عليها وله كتب وله كتب اخرى مذهبه الفقهي رحم الله شافعيًا قال اهل العلم - [00:22:00](#)

وتحمل في اخر حياته يعني انتقل الى مذهب الامام احمد ابن حنبل ماضي بالاسف شوف الفرق بين من يدعي المذهب ومن يد مذهب قال وتحمد قبل وفاته فحفظ مختصر الخرق في دون اربعة اشهر وذلك قبل وفاته بخمس سنين - [00:22:28](#)

يعني الرجل عندو فوق الخمسين سنة يحفظ مختصرا خرق في دود اربعة اشهر فواحد كيقول تشفع او دخل النفع او دخل البلاء ان شئت ان تتحمل حقيقة بالعلم وليس من - [00:23:01](#)

ليس بالدعوى طبعا في ذلك الزمن لماذا نحن مبالغ؟ ليس رغبتك في مذهبي او يعني رغبتنا عن المذهب الشافعي لا واه في ذلك

الزمان كانت المدارس والزوايا والرباطات الى اخره لواقفيها شروط. مثلا كأن يشترط واقف المدرسة ان يكون متوليها وناظرها -

[00:23:19](#)

حنبلية او شافعي وشغل منصب في مدرسة من هذه المناصب رشح ابن هشام رحمه الله لتوليها الا انه اصطاد بشرط الوقف الوقت

يجب ان يكون حماديا قالوا خلاص مكائش مشكل - [00:23:44](#)

الحين بالنسبة لك ما الامر ليس اشكالا. صح؟ لماذا؟ لانهم كانوا يرون المذاهب طرائق الى العلم طرائق جزاكم الله خيرا بس فقط فتح

الباب وذلك قبل وفاته كما ذكرنا بخمس سنين. رحمه الله تعالى - [00:24:01](#)

العلماء عليه لا يكاد يحصل وقدم من وقفت عليه ترجم له الامام الكبير الاديب المؤرخ صلاح الدين خليل ابن ابيك الصفدي. رحمه الله.

صاحب الوافي بالوفيات. الا انه ترجم له في كتاب - [00:24:25](#)

له عنوانه اعيان العصر واعوان النصر وهذه الترجمة كانت هي مصدر الترجمة الاخرى في الغالب وممن ترجم له وقد ذكرناه العلامة

ابن حجر العسقلاني رحمه الله. وترجم له ابن آآ ابن تغريبر وترجم له - [00:24:46](#)

هؤلاء من اصحاب الطبقات وغيرهم. وترجم له الشافعية في كتبهم وترجم له الحنابلة في كتبهم رحمة الله تعالى على الجميع ومن

اشهر ما قيل فيها كلمة قالها فيه احد محبيه الكبار. وهو ابن خلدون - [00:25:06](#)

العلامة ابو خلود ولي الدين ابو زيد عبدالرحمن ابن محمد ابن خلدون الحضرمي التونسي المغربي رحمه الله. المتوفى سنة ثمان

وثمانمئة. ابن خلدون لم يدرك النتيجة لم يدرك ولكنه ادرك ولده محب ديني من اجله - [00:25:25](#)

ماذا كان يقول ابن خلود كما يقول ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية انحنى منه بمعنى ان ذكر ابن هشام طار

الى ارض المغرب في حياته - [00:25:46](#)

وقد وصل المغني الى ارض المغرب في حياة مؤلفه رحمة الله تعالى عليه. فكان له ذكر وشيوع ذكر رحمه الله. قال ما زلنا ونحن

بالمغرب. يعني ولما يأتي ابن خلدون الى مصر ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية انحنى من سفره. وله كلام فيه طويل

- [00:26:06](#)

ولما لقي ابن خلدون المحب ابن هشام ولد المؤلف قال له لو كان سيبيويه حيا ما امكنه الا التلمذة على والديك كان يقرأ عند باباك

ولكن المحب ابن هشام رحمه الله يعرف اقدام الرجال. فاجابه جوابا فيه تعظيم العلم والعلماء ومعرفة المراتب. قال له - [00:26:31](#)

يا سليم اذا كان الوالي يفهم كلام سيبيويه كان يفهم ذلك شرفا كان والذي يفهم ما يقوله هذا لعلمهم بجلالة الكتاب وصاحبه فانه ليس

وراءه غاية. يرحم الله تعالى علماءنا وانظروا كيف كان يقدر بعضهم بعضا - [00:26:55](#)

وانظروا كيف ان ما وقع بينهم من الصورة والجفوة كما حدث بين ابي حيان وام هشام لم يمنع هذا من الاستفادة من هذا وهذا من

الاستفادة منها توفي ابن هشام رحمه الله في ذي القعدة في خامس ذي القعدة سنة احدى وستين وسبعين - [00:27:19](#)

وقد اسر عنه من شعره بيتان جميلان. ينفعاننا في هذا المقام الذي نحن فيه. يقول ومن يصطبر للعلم يظفر ببيته ومن يخطب

الحسنة يصبر عن البذل ومن لا يذل النفس في طلب العلا قليلا يعيش دهرا طويلا - [00:27:39](#)

ومن ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله. ومن يصطبر مش يصطبر. ومن وبر للعلم يغفر ببيله ومن يخطب الحسنة يصبر على البذل

ومن لا يذل نفسه قال ومن لا يذل النفس في طلب العلا قليلا - [00:27:59](#)

يعيش دهرا طويلا الاخاوي يعني حكمة مما اثر عنه رحمه بقى شيء من سيرته رحمه الله وهو ان نعلم انه جاور بمكة مرتين انتقل الى

مكة فجاور بها مرتين. مرة سنة تسع واربعين. وسبعمئة ومرة سنة ست - [00:28:27](#)

وخمسين وسبعين. وهذان التاريخان مهمان حين نتحدث ان شاء الله تعالى عن هذا الكتاب هذا مجمل سيرة المؤلف نتقل الان الى

الكتاب حين نقرأ سيرة ابن هشام نجد ان الذين ذكروا مؤلفاته ذكروا له ثلاثة عناوين. قالوا الف مغني الذي - [00:28:52](#)

والف القواعد الكبرى والف القواعد الصغرى ثم اختلف المعاصرون في هذه الكتب ما العلاقة بيننا وما ما هي القواعد الكبرى وما هي

القواعد الكبرى فذهب طائفة من اهل العلم الى ان القواعد الكبرى هي المغني. وان القواعد الصغرى هي هذا الكتاب. الاعراب عن

وحقق اخرون فقالوا له قالوا المغني كتاب والقواعد الكبرى كتاب والقواعد الصغرى وحين جمعنا تراث ابن هشام اكتشفنا ان ابن هشام قد الف في الغرض نفسه اربعة اولها وهو اصل هذا الخير كله هو هذا الكتاب الذي نقرأه ان شاء الله. الاعراب - 00:29:45

ثم لخصها في رسالة قليلة الاوراق سماها قواعد الاعراض ونزهة الطلاب وعرفت كذلك في نكتة الاعراب. وعرفت في بعض المصادر بنتفة الاعراب نضفت الإعراب كلمة نضفت مأخوذة من المتحف والمسح انما يأخذ شيئاً يسيراً. والنطفة مصطلح ادبي - 00:30:17

من ايها السادة منكم يعرف من نضفة في الادب ايه نطفة اذا قال الشاعر بيتا واحدا ثم مثلاً يقولوا ان نبيل بن ربيعة رضي الله تعالى عنه صاحب المعلقة انه صحابي. يقول لك لما جاء الاسلام ترك الشعر - 00:30:51

حتى انه في يوم من الايام عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قالوا يعني ارسل اليه وقال له اكتب لي عفت الديار هي المعلقة ديالو اكتبها وارسلها اليك. كان عمر يحب الشعر - 00:31:20

فكتب له آآ لبيد سورة البقرة الصحابة وقال له قد ابدلني الله خيراً بذلك ويقول انه لم يقل في الاسلام الا بيتا واحدا. ماذا قال؟ قال شوف لانه على بالكم صاحب المعلقة. شاف امرؤ القيس - 00:31:34

قالو الحمد لله ان لم يأتني اجلي حتى تسوبلت بالاسلام سربا الحمد لله ربي يطول لي فالعمر حتى ادركت الاسلام. هذا البيت يسمى في الادب يتيماً يتيم. فان قال الشعر شاعر بيتين قيل لهما نطفة - 00:31:50

اذا ما النطفة؟ البيتان اذا كان وحدهما ليسا مجتزئين من القصيد. يقال له فان قال ثلاثة واربعة وخمسة وستة فهذه يقال بها مقطوعة فان قال سبعة ابيات فصاعدا هذه هي القصيدة. فان بلغ شعره مائة بيت فهذه الطويلة - 00:32:14

يقال لها الطوال صح فالشرك المجتذب سماه نطفة فسامها نطفة الاعراب. اذا الاعراب عن القواعد الاعراب ثم نطفة الاعراب ملخص. طيب. لما جاور ابن هشام بمكة بالبيت الحرام في سنة تسع واربعين - 00:32:37

الف كتابا كبيرا في قواعد الاعراب هو اكبر من كتاب الاعراب في القاعدة وضمنه القواعد المحررة الى اخره. لما رجع الى مصر اصيب به في الطريق يعني فقد او سرق منه اوضاع. يقول ثم اني اصبته وبغيره. يعني تضاعف منه اشياء - 00:32:58

كثيرا في القرية فرجع الى مصر يقول فلما رجعت الى جوار بيت الله عز وجل في سنة ست وخمسين جدد العزم مرة اخرى. من اجل ان يعيد تأليفه. الا انه في هذه السنوات الست او السبع اختبر علمه. وزادت - 00:33:25

وازداد بصيرة بهذا العلم. فكان الكتاب الثاني خيراً من الكتاب الاول الذي ذكر. ولذلك يقال رب ضارة نافعة لعله لو استوفى الكلام في الكتاب الاول الذي ضاع لما اخذ المغني بايدينا - 00:33:45

فالف مرة اخرى هذا الكتاب وجاء الكتاب على الغاية من الاتقان والحساب وهو الكتاب المشهور عن كتب الايات فهذه الكتب الاربعة هي سلسلة. بقي لنا منها ثلاثة كتب هذا الكتاب حقق وضع وحقق مراتب. من اشهر هذه التحقيقات تحقيقا. تحقيق للدكتور العراقي - 00:34:03

وتحقيق اخر لهذا الدكتور المصري وهو دكتور علي فودة وان سبتم الحق فهذا التحقيق خير من تحقيق العبيد والسبب في ذلك ان الدكتور علي لما جمع نسخا مختلفة نسخا مخطوطات مختلفة من كتابة اعرابي اكتشف فيها. ان بعض النسخ فيها زيادات على نسخ اخرى - 00:34:31

فافتراض ان يكون هذا الكتاب حملي مرتين وهو ما يسمى اليوم في عرف المحققين الإبرازتين الدكتور رشيد العبيدي لما حقق الكتاب حققه فقط على المخطوطات القصيرة مختصر الدكتور علي فوداني وجد النسخ الاخرى ووجد شيئاً لطيفاً - 00:35:02

وجد شتاً لطيفاً. هذا الكتاب شرحه علماء كثيرون. من اشهر من شرحه ثلاثة ثلاثة من العلوم العلامة عز الدين ابن جبال والعلامة محي الدين الكافية رحمه الله. وهو شيخ السيول - 00:35:33

محيي الدين محمد بن سليمان الكافية. هو الكافية جهة الكلمة هادي نسبة الى كتاب كافية. لابن الحاجب هذا الامام من كثرة ما كان يقرأ كتاب الكافية ويدرسها نسب الى الى الكتاب فليل له الكافية له - 00:35:53

وشرحه العلامة خالد الزهري رحمه الله هؤلاء الثلاثة شروحهم فيها الزيادات المذكورة ماذا نستنتج من هذا؟ نستنتج ان العلماء القدامى رحمهم الله قد وقفوا على الروايتين او الاملايين ولتتمين الفائدة اعتمدوا في الشرح على اي شيء - [00:36:09](#)

على النسخة الاكمل على النسخة وهذا الكلاب كما ذكر ما شرحه علماء كثيرون ونوزل واختصر وللعلماء اشتغال عليه منذ القدم. نحن ان شاء الله تعالى سنقرأ البدء باذن الله تعالى. مستعينين فيما يتيسر من آ الشروح المتوفرة بينهم - [00:36:32](#)

اما المشتري واما ان يصور ان يصور على على انت انبهكم الى شيء ايها السادة طبعته على نسخة مصورة عن النت الروابط الموجودة عند مثل الكتاب هذا هناك اه رابطان. اه الاول لما تفتحوه اول صفحة - [00:36:57](#)

في النسخة المصورة تخرج لكم مقدمة التحقيق لا تطبعوا بها اللي فيها الصفحة الأولى فيها مقدمة التحقيق لا تطبعون الرابط الثاني يفتح على نسخة فيها الطرق ملونة بالأصفر يعني حقيقة قرة الكتاب الغلاف الخارجي هل يطبعون؟ سأقول لكم لم؟ النسخة الأخرى لا يتعبها شيء هي كاملة - [00:37:20](#)

ان صفحاتها جاءت مضطربة يعني هناك اشياء من الأول جات فلخر هناك قل صباحا. وبالتالي لعل احكم يريد ان يعني ان كيما نقولو حنا ان يقتصد في الطباعة فيطبع سيطبع اه اه وجهين او صفحتين في الورقة نفسها. اذا طبع من تلك النسخة المختلة تخرج مثلا اربعة وسبعين والصفحة - [00:37:49](#)

خمسة وثلاثين في في صفحة واحد واضح ان شاء الله؟ هذه واما من شاء ان يطبعه هكذا كما طبعته يعني كل صفحة في في ورقة فله ذلك ويعيد ترتيب الكتاب ان شاء الله - [00:38:12](#)

انا كنت اه نصحت بعض الاخوة قلت لهم ما احسن ان يكون بعض الاخوة يملكون نسخة والاخرون يملكون نسخة اخرى يعني تحقيق وتحقيق اخر لنستفيد من الفوق واضح ان شاء الله وان كنت وان كنت من جهة الصحة ارجح هذه النسخة ان شاء الله تعالى - [00:38:27](#)

ثم ان هذا الرجل عرف دليل ليس بالغريب على ابن هشام رسالة الدكتوراة للاستاذ علي خودالي عنوانها ابن هشام الانصاري. اثاره مذهبه النحوي. وبالتالي فان الرجل مع كتب ابن هشام. وكلما تمرس الرجل بكتب العالم كان تحقيقه لاثاره. ادق بماذا - [00:38:51](#)

لانه يعرف مقاصده ويعرف لغته ويعرف اسلوبه ويعرف ما يحتج به وما لا يحتج. ففي الغالب يكون تحقيقه له اداء. وتأملوا تحقيقات الاستاذ الكبير العلامة عبد السلام هارون رحمه الله لكتب - [00:39:18](#)

الجاحر لما اشتغل على الحيوانة واشتغل على البيروتييين واشتغل على الرسائل كان تحقيقه لهذه الكتب خيرا من تحقيقه لغيره تفضل الانظار على القواعد كثيرة جدا. وان شاء الله تعالى اذا رد الله عز وجل في العمر ورزق الصحة والعافية نصنع مع هذا الكتاب كما - [00:39:34](#)

ما الاجر به؟ بمعنى نعقد له في اخره ان شاء الله. مجلس ختم اعيد التعريف به. ان شاء الله تعالى ونذكر لكم باسهر شروعه واوضابه والاشتغالات عليه باذن الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك. واضح - [00:40:01](#)

شحال مازال خد نشرع في اه شيء من المقدمة الثانية والتي هي التعريف بالاعراب وعلم اللغة اولا يجب ان نعلم شيئا. هذا الكتاب ليس في علم النحو وانما هو كتاب في علم الاعراب. وبين علم النحو وعلم الاعراب فرض. ولكن في اصطلاح من - [00:40:22](#)

لماذا اقول هذا لان كثيرا من المتقدمين اذا اطلقوا علم الاعراب فانهم لا يريدون به الا علما اللغوية اذن سنرتب هذا الأمر تاريخيا حتى لا تضطرب المفاهيم في اذهاننا الاعراب - [00:40:54](#)

مصدر اعرب فهو من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة واعرب من الجذر عربا وهذا الجذر في العربي يدور على ثلاثة على ثلاثة اسور اولها الاعراض الذي هو البيان والايضاح البيان في ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم الثيب - [00:41:22](#)

معنى ان السيدة اذا خطبت اذا خطبت اليها نفسها فانها تعرب فتخبر بالقبول او او تعرب عن نفسك قال والبكر تستأبأ في قال واذنها حماتها كما قال صلى الله عليه واله وسلم فهذا يسمى الاعراب اي - [00:42:05](#)

بارك الله فيك تقول العرب اعرب الفرس الخير عند العرب منها العربي ومنها الهجير ومنها العربي ومنها الهجين اللي هو

الفرس اللي ابوه عربي. وامه عربي وضده اللي امه عربي - 00:42:28

وابوه ليس عربي في الخيمة. العرب تسميه المقرف. الاقراف عند العرب هو ان تكون الامة عربيتك والاب غير غير كان يصح ان نذكر طرفة في هذا المقام هند بنت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه. دعوة البشير الانصاري رضي الله عنه ابنته بنت - 00:43:07

تزوجها روح ابن زمباب وروح ابن زمباب كان وزيرا في دولة بني امية وكان يعني مأخوذا برأيه الا انه راك تعرف المجتمع العربي كان مازال المجتمع كيفاش نقولو حنايا يعني مازال فيه هذا النعرات اللي هي الأنساب فهو كان مولى لم يكن عربي - 00:43:39

آا كانها لم ترضى به بعدا. ولكن آا يعني زوجها. فكانت آا يعني قادة في زوجها كلام الله محق عليها قالت وما هند الا مهرة عربية سليمة افراس تجلدها ظهر. قالت وما هل الا الغفران - 00:43:59

عربية سليمة افراس تجدها بغو قال فان نتجت مهرا كريما فبالحرام. اذا جابتو بالسيف. وان يك اقراف فقد اقراف الفحم يعني واذا خرج الولد معوج كأنه تقول انا بريئة يعني ليس له من قبل وانما من قبلي امين - 00:44:27

طيب الفرس العربي كيف يعرف؟ يعرف بامارة من اماراته قصر ظهره وطول عنقه. طول جيده وطول الجيد هذا ماشي مش بالميترو. لا. طولو جيت كان يعرف. بأن يوضع له دلو ماء. فينزل في شرب منه من غير - 00:44:48

ان يثني سنايكه او يفتح رجليه يعني ما الذي ادى به الى هذا؟ قولوا قولوا عنقي حتى انو يقدر ينزل بلا ما يفرك الرجلين يعني كما تصنع الزرافة شفت الزرافة باش تشرب - 00:45:12

ويعرف بشيء اخر يعرفه ساسة الخيل. سائس الخيل يعرف الامر هذا. يعرف ببحه في صدره لما يسهل عندو واحد البحة هاكدا اذا سمعها يقولك عرب صح؟ جزاك الله خيرا فقال تقول العرب اعراب الفرس. كيف - 00:45:27

اذا سهل فعلم من صوته انه عربي. كأنه اعلن عن نسبه وعن اصالة سلالة من باحة في هذا الاصل الاصل الثاني ان الاعراب التغيير وما اكثر ما يقرن العلماء بين التغيير والفساد - 00:45:50

التغيير يسمونه الاعراب. والفساد يسمونه اعراب. ومن ذلك قول عربت معدة البعير. البعير الجميل احيانا قد يأكل شيئا لا يناسبه سيحدث لفساده لمعدته فساد وتقرح بسبب ذاك الذي اكله. فيقال - 00:46:12

وعربة كذلك من معانيه التحبب والتحسين تحسين الشيء والتحبب فيه يسمى عندهم عورة. ولذلك وصف الله عز وجل نساء اهل الجنة بقوله عروبا. قالوا والعروب المتحبة الى زوجها كل واحد من هذه المعاني الثلاثة. ايها السادة له تعلق بالاعراب الذي نعرفه. الذي هو كما قال ابن فارس - 00:46:34

البيان عجز عن بالالفاظ كيف لك؟ اما الاعراب الاول الذي هو الجلاء والوضوح فامرهم واضح. لانك اذا عرضت الكلام وضع لسانه يفهم واما المعنى الثاني الذي هو التغيير والفساد. اسمع. اما التغيير فامرهم جلي في الاعراب - 00:47:04

احدى الاعراب رفع ونصب وجر وجزر ما الاعراب في الاصطلاح؟ هو تغير احوال او اخر الكلمة. فسموا ذلك اعرابا. طيب والفساد اذا قلت اعربت هل المقصود افسدت لا المقصود ازلت الفساد. هذه الهمزة تسمى في العربية همزة السلب - 00:47:28

يقال اعربت الكلام اي ازلت عربة لقول الله عز وجل ان الساعة اتية اكادوا اخفيها ايش معنى اكاد اخفيها يعني اظهره اي ازيل خفاءها ومن ذلك قول الله عز وجل واسروا الندامة لما رأوا العذاب - 00:47:54

اي اظهر اي ازالوا اصرار البلاء. فهذه همزة تسمى عندهم همزة السلف. ويقولون اعجب كل كتاب لما توقفوا لما تنقط الكتاب اعجبته ايش معنى اعجبته؟ اي انزلت عدوانه. تسمى هذه الهمزة همزة - 00:48:20

فاذا قلت اعربت الكلام فكانك قد ازلت عنه عربه. اي نزلت عنه فسادا والمعنى الثالث الاعراب الذي هو التحسين والتحبب فاوته علاقته بالكلام وجه خفي الا انه لطيف بالعلماء العربية في القرن السادس العلامة صدر الافاضل القاسم ابن الحسين الخوارزمي

الله - 00:48:40

وهو من شراح الكتاب المفصل له شرط على المفصل عنوانه التخدير. التخميم شرح مفصل للافاضل القاسم الحسيني الخوارزمي يشرح الاعراب بمعنى التحسين والتحبب يقول كلمة رائعة ماذا يقول؟ يقول لان معرب كلامه الذي - 00:49:12

نتكلم باعراض بوضوح كأنه يتحجب الى سبعين وصدق الانسان اذا ابهم الكلام مد جت الاذان كلامه الله المستعان تعلم العربية من اسباب امراض القلب. الزمان هذا صح ولا لا؟ هذا هو من الاسباب ورفض القلب - [00:49:36](#)

هادي كاع تجي من ارامل. اه الحساسية اللغوية. جزاك الله خير. تولي تدخل للمسجد. او تدخل الى اي مكان او اصل ان ما فيه خطاب مرة كنت لعلي ذكرت لكم طرفة - [00:50:11](#)

اظن ذكرناه يذكرون ان ابا جعفر منصور الخليفة العباسي خليفة وهاشمي غالب يعني خلاص نشأ في العراق وزادت الفصاحة فكان يلحن في الكلام خليفة خليفة او صح كي كان صاحب دولة وصاحب العزم بصح اه لسان العلاوي - [00:50:27](#)

واحد النهار من سوء حظه. شكون اللي حضر لو في الخطبة؟ اعرابي فصيح. قاعد لو عند رجليه فتكلم ابو جعفر فلا احد الاعرابيش الدراسة فتكلم فلاحا قال فسر اسبابه. شوف كي توجعك حاجة تزيير على سنانك - [00:50:48](#)

فتكلم فلاحا الثالثة. قال فقال الاعرابي الاعرابي المكلف خليفة ولا وزير لا الناس عنده كل سوى يعني. فقال اف في ما هذا فتكلم ابو جعفر فلحمة الرابعة. قالت فاكتبها الى عرفة قال اشهد انك وليت هذا الامر بقضاء وقدر. يعني - [00:51:09](#)

هاد الغرف تستعمل قال اشهد انك وليت هذا امر بالقضاء والقلب الحاصل كما قال الصحابة قالوا ما هو الا السيف ثم ليصنع عنده ما شاء الحاصل ايها السادة الذي يتعلم العربية سيعاني احيانا - [00:51:33](#)

احيانا سيعاني ولكن ستجد الله حب يوفقك وتصلي في مسجد الخطيب او المدرس ما نقولكش انا بليغ لا ولكن لا لا والله حدث لي اني صليت يوم في مسجد في تلمسا - [00:51:57](#)

وهو بجوار مشكور. يسمى مسجد ابي موسى الزيان. وكان يومئذ في المسجد خطيب بعدا اذا كان اليوم اذا كان مازالوا يعني نحبيه من من هذا المنبر كدت اقوم اليه في الخطبة فقبل رأسي. من حسن البيان وجودة العبارة وانعدام اللحن - [00:52:20](#)

وانعدام اللحم بصح الاشكال المهابة دليل على فساد الزمان ايها السادة كان الناس قديما يمدح الرجل بالبلغة. بالتفاوت والتفاضل. وصرنا اليوم. بعدم يعني صرنا نمدح الرجل بانزل المراتب وادناها ولذلك قال من قال من المتقدمين - [00:52:45](#)

قال عديا في زماننا عن حديث المكارم من كفى الناس شره فهو في جود حاكمه سر اللي مايديرش الشرط لأنو هادا شر صح ولا لا؟ ان تقرر اذان من يعرف العربية باللحن وباللحن الجليل مش اللحن الخفي. لانه اللحن الخفي. من منا لا يلحن؟ متكلمكم يلحن؟ ومن هو خير - [00:53:07](#)

ان الفصاحة السريقية قد قد زالت وولت وذهب زمان. وانما الباقي اليوم هي فصاحة التلقين. بمعنى ان اذا قضى الرجل على اللغة حتى يبدو كانه من اهلها واضح؟ ولكن مع ذلك فان فإن يعني قرع المسامح باللحن الجلي هذا معي خصوصا ايها السادة خصوصا - [00:53:29](#)

لمن ارتقى منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه صلى الله عليه وسلم كما قال الاصمعي لم يكن لحاما الاصمعي قال كلمة وبها نختتم ان شاء الله. شوف قال من حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلا حد فيه - [00:53:55](#)

فاخشى ان يدخل في قومه صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ. النبي قالها بالرفع ايوه قال الاصمعي لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن لحانا وحاشاه صلى الله عليه وسلم. قال فمهما رويت عنه ولحنت فقد كذبت عليه - [00:54:15](#)

وخصوصا اذا تعلق بهذا اللحم معنى وحكم احيانا اللحم جزاك الله خير هو تعلق الأحكام الشرعية والمعاني الشرعية والدلالات الشرعية في هذه اللغوي. اذا فالمسألة ليست طرفا من العلم هذا العلم ايها السادة هو اول المراتب - [00:54:35](#)

واول مراتب الفقه فهم دلالة اللفظ. هذا اول مراتب الفقه قبل يعني الرقي الى المعاني والى المقاصد والى القياس اول شيء يجب ان يستوفى ويستنفذ ويذهب الى اقصاه والى اعنقه هو فهم دلالة اللفظ. وكيف يكون - [00:55:00](#)

والفهم سليمة واللفظ سقيم. وقديما قيل وهل يستقيم الظل؟ والعود اعوج. لا يستقيم لك ظل والعود نفسه هذا والله تعالى اعلم هيك باللغة العربية. التي هي لغتك. جزاكم الله خيرا ايها السادة. وبارك الله فيكم. ولنا لقاء - [00:55:20](#)

والسلام عليكم عربية قلبي وروحي ولساني - [00:55:40](#)